Bull. Fac. Agric., Cairo Univ., 65: 360-369 (2014).

SELECTION OF RURAL LOCAL LEADERS IN A VILAGE IN GIZA GOVERNORAT. HOW? AND WHY?

(Received: 7.10. 2014)

By
G. S. Asran and M. E. Abdel-Whab

Rural Sociology and Agricultural Extension Department, Faculty of Agriculture, Cairo University, Giza , Egypt.

ABSTRACT

The objectives of this study were to identify the best fit method for the selection of the rural local leaders, in rural communities, to determine the significance of relationship between the methods of selecting rural local leaders according to leadership positions, and to identify the sources of power/leadership of the rural local leaders from the viewpoint of the respondents, and to identify the reasons for selection of rural local leaders, from the viewpoint of the respondents, and also to determine the significance of relationship between the sources of power/leadership for rural local leaders, and reasons for their selection.

Field data were collected during March 2014, in "El-Lesht" village, ElAyatt District, Giza Governorate, Egypt by a personal interviews with a simple random sample of 150 participants representing nearly 10% of the total households in the villages, by pretested form. Frequencies, percentages, Chi-Square and Spearman's rho were used for data presentation and analysis.

The most important results are as follows:

1. The Most preferred method for selecting local rural leaders is the free direct elections, as reported by 81.4%. of the respondents
2. Significant relationships at the level of 0.01 were found between the favorite ways to selecting local rural leaders according to leadership positions.
3. Religious respect, good reputation and educational level, came in the first three ranks respectively, as sources of power/leadership as reported by more than (90%) for each.
4. Good reputation, providing public services for the village, came in the first two ranks as reasons for selecting rural local leaders, as reported by (73%) for each one, and religious respect came in the third rank with percentage (70.9%).
5. Significant relationships between the most sources of power/leadership for rural local leaders, and reasons for their selection especially some of the personal gained characteristics, as religious status, good reputation, and educational level.

Key words: *agricultural extension, leadership, power , rural community.*

اختيار القادة المحليين الريفيين بإحدى قرى محافظة الجيزة. كيف؟ ولماذا؟

جمال سلامة عسران - مدحت عزت عبد الوهاب

قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة - الجيزة - مصر

ملخص

استهدف البحث التعرف على طرق اختيار القادة المحليين الريفيين، المفضلة لدى سكان الريف المبحوثين ، وكذلك تحديد معنوية العلاقة بين طرق اختيار القادة المحليين الريفيين باختلاف مواقعهم، كما استهدف التعرف على مصادر قوة/قيادة القادة المحلين الريفيين من وجهة نظر سكان الريف المبحوثين ، والتعرف على مبررات اختيار القادة المحليين الريفيين، من وجهة نظر سكان الريف المبحوثين وايضا، تحديد معنوية العلاقة بين مصادر قوة/ قيادة القادة المحليين الريفيين، ومبررات اختيارهم.

بلغ حجم عينة الدراسة 150 مبحوثا تم اختيارهم بشكل عشوائي من سكان قرية "اللشت" التابعة للوحدة المحلية

بالمتانيا مركز العياط، محافظة الجيزة، واستبعد منهم 9 حالات لعدم اكتمال بياناتها. وجمعت البيانات باستخدام المقابلة الشخصية للمبحوثين من خلال استمارة معدة مسبقا وفقا لأهداف البحث، بعد اختبارها، وإجراء بعض التعديلات المطلوبة، ثم جمعت البيانات النهائية خلال شهر مارس 2014. واستخدمت التكرارات والنسب المئوية لعرض النتائج، من خلال الجداول التكرارية البسيطة والمزدوجة، كما استخدم اختبار مربع كاي واختبارارتباط الرتب لسبيرمان لاختبار معنوية العلاقات بين بعض المتغيرات.

وكانت أهم نتائج البحث كما يلي:

1. اتضح أن الانتخاب الحر المباشر هي الطريقة الأكثر تفضيلا لدى المبحوثين من سكان المجتمع المحلي الريفي لاختيار القيادات المحلية الريفية حيث شكلت غالبية اختيارات المبحثوين بنسبة مئوية بلغت (81.4%) من مجموع اختياراتهم.
2. اوضحت النتائج وجود علاقات معنوية احصائيا عند مستوى 0.01 بين الطرق المفضلة لاختيار القادة المحليين الريفين باختلاف مواقعهم القيادية.
3. جاءت كل من المكانة الدينية والسمعة الطيبة والمستوى التعليمي، في المراتب الثلاث الاولى على الترتيب، كمصادر للقوة/القيادة بنسب مئوية تعدت (90 %) لكل منها.
4. جاءت كلا من السمعة الطيبة وخدمة القرية بشكل عام في المرتبة الاولى والاولى مكررعلى التوالى كمبررات لاختيار القيادات المحلية الريفية، بنسبة مئوية بلغت (73.0%) لكل منهما، ثم المكانة الدينية في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (70.9%).
5. تشير النتائج إلى وجود ارتباط معنوي بين معظم مصادر قوة القادة المحليين الريفين ومبررات اختيارهم، والتي تتركز اهمها في بعض السمات الشخصية المكتسبة، والمتمثلة في المكانة الدينية، والسمعة الطيبة، والمستوى التعليمي.

1. المقدمة

1. 1. تمهيد

تعتبر القيادة ظاهرة اجتماعية لا يخل منها أي مجتمع ولا جماعة، فكلما اجتمع فردان أو أكثر وتفاعلوا من اجل تحقيق هدف مشترك حدثت ظاهرة القيادة. ويمثل القادة احد اهم العوامل التي يتوقف عليها مستوى تقدم مجتمعاتهم، لما يملكون من قوة وقدرة على التأثير في سلوك الآخرين وعلى صناعة القرارات المشتركة التي يتوقف عليها تماسك المجتمع وبقاءه، وفي نفس الوقت لا يمكن تجاهل أهمية دور أفراد المجتمع في اختيار وتحديد القادة، ومن ثم فالمسئولية مشتركة بين القادة وأفراد المجتمع.

فمن شأن الناس أن يعيشوا بعضهم مع بعض في جماعات متفاعلة داخل المجتمعات، ويكون لكل فرد أو جماعة داخل المجتمع دور يقوم به، وتعتبر القيادة نوع خاص من الأدوار التي يقوم بها الأفراد أثناء تفاعلهم مع غيرهم من أفراد الجماعة والمجتمع (عبد الفتاح وعبدالحميد، 2001)

ويمثل القادة المحليون في المجتمعات الريفية مدخلا هاما واساسيا لنجاح برامج الإرشاد الزراعي، والتنمية الريفية. فمما لا شك فيه أن مشاركة القادة المحليون في هذه البرامج يدعم جهود وكلاء التغيير العاملين في مجتمعاتهم من المرشدين الزراعيين وأخصائي التنمية الريفية، كما يوفر الكثير من الجهد والوقت والمال، فضلا عن إضفاء وضمان الشرعية على تلك البرامج والمشروعات على المستوى المحلي.

ويؤكد الرافعي (1992) على ضرورة الاهتمام بظاهرة القيادة الريفية، والدور البارز الذي يلعبه القادة الريفيون في سبيل تحقيق أهداف البرامج الإرشادية وما يترتب على ذلك من تحقيق أهداف السياسات الزراعية والتنمية الريفية بصفة عامة بأكبر قدر ممكن من الفاعلية والإنجاز.

وتتعلق ظاهرة القيادة بكيفية أداء بعض أعضاء الجماعات لأدوار معينة في إطار علاقاتهم بباقي أفراد الجماعة، بشكل يؤثر علي تحقيق الأهداف الجماعية والفردية في سياق عمليات التفاعل التي تجري داخل الجماعة. وهي ترتبط ارتباطا وثيقا ببناء القوة داخل الجماعة الذي يعكس شكل التوزيع التفاضلي للقدرة علي التأثير في الآخرين ما بين كافة أعضاء الجماعة (نوار والشافعي، 2008).

ويرتبط مفهوم القيادة بمجموعة من المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة، والتي تتداخل معه احيانا من حيث المعنى او تستخدم كمرادفات له في احيان اخرى. ويعد مفهوم القوة من اهم وابرز تلك المفاهيم. ولتحديد وتعريف مفهوم القيادة، وتوضيح الفرق بينه وبين مفهوم القوة نستعرض فيما يلي وبشكل موجز بعض المفاهيم والمصطلحات ذات العلاقة.

تتعدد تعاريف مفهوم القيادة بتعدد النظريات التي تستند اليها، فمن هذه التعاريف التي ركزت على السمات تعريف القيادة بأنها "وظيفة من وظائف السمات والخصائص المكتسبة بالخبرة والتعليم"، ومنها ما ركز على الجماعة وأهدافها مثل تعريف القيادة بأنها "النفوذ الاجتماعي الكامن في جزء من الجماعة". كما ركز تعريف ثالث على التأثير والسيطرة الحازمة للقائد كتعريف القيادة على أنها "مركز عال في هيكل بنياني" (قشطة، 1981)

وتعرف القيادة بشكل عام بأنها عملية تفاعل يتم في سياقها المبادرة من أطراف معينة وتبادل محاولات التأثير والاستجابة بين أشخاص متمايزين في قدراتهم في هذا الشأن، موجهة نحو إنجاز هدف أو أهداف مشتركة.

وتعرف القيادة أيضا بأنها العملية التي يحاول فيها فرد أو أكثر التأثير في وتوجيه سلوك باقي أفراد الجماعة نحو فعل اجتماعي معين، يترتب عليه تحقيق إشباعات لحاجات جماعية أو فردية (نوار والشافعي، 2008).

ويوضح عمر وأخرون (1971) خمسة شروط لإضفاء صفة القيادة على العملية وهي: حدوث تفاعل اجتماعي متبادل من خلال عملية اجتماعية، ووجود قائد، ووجود اتباع، وتوفر الموقف الاجتماعي المناسب، وجود هدف واضح ومشترك بين أطراف التفاعل يراد الوصول إليه. فبدون توافر هذه الشروط الخمسة التي يطلق عليها أحيانا عناصر عملية القيادة فلا يمكن اعتبار ما حدث عملية قيادة.

وتتعد ايضا تعاريف مفهوم القوة من المنظور الاجتماعي بتعدد النظريات والمعايير التي تستند اليها. ويقصد بالقوة في مفهومها الاجتماعي تلك القدرة التي يحوزها فرد أو جماعة علي التأثير في سلوك واتجاهات الآخرين. وتختلف القوة بين أفراد الجماعة وفق مصادر هذه القدرة، ونطاقها ومجالاتها واتجاهاتها (نوار والشافعي، 2008).

وتعرف القوة الاجتماعية بانها القدرة على التحكم في البيئة الاجتماعية وضبطها بما تشتمل عليه تلك البيئة من أشخاص وأحداث ووقائع ومواقف وقرارات مع احتواء المقاومة إن وجدت. أو هي قدرة أحد الأفراد – في نطاق علاقة اجتماعية – على تنفيذ إرادته الخاصة رغم المقاومة. أو هي قدرة شخص أو جماعة على التأثير وممارسة النفوذ على سلوك الآخرين عن طريق استخدام وسائل معينة (الخولي وحمد، 2002).

وتتعد النظريات التي تفسر ظاهرة القيادة والتي تتناول كل منها جانبا أو زاوية من الظاهرة، وقد قسمت تلك النظريات إلى ثلاث نظريات رئيسية متشابكة ومتبادلة التداخل . وتفسر نظرية السمات القيادة في ضوء السمات الخاصة الجسمية والعقلية المعرفية والانفعالية التي يتمتع بها القائد وتميزه عن غيره. في حين تفسر النظرية الوظيفية القيادة في ضوء أهداف ووظائف الجماعة الأساسية وهما تحقيق الاهداف المشتركة والحفاظ على كيانها واستمرارها. بينما اضافت النظرية الموقفية بعدا ثالثا إلى ظاهرة القيادة إلى جانب القائد والاتباع وهو الموقف الذي يتغير غالبا (قشطة، 1981).

كما تتنوع مصادر القوة ما بين المكتسبة والموروثة أو كليهما، وهو الأمر الذي يرتبط بالرؤى التي تتراوح بين كون القيادة موهبة أو مهارة يمكن تعلمها وصقلها وتطويرها، وما بين مصادر داخلية ذاتية أو خارجية ترتبط بما يعرف بموقع الضبط لدى القائد ذاته، أي هل يعتمد علي إمكانات ذاتية أو إمكانات يستمدها من مصدر خارج الذات، كمركز يشغله أو دور يلعبه وفق تكليف من آخرين، أو حتي شكل الاستجابة من الآخرين الذي يحدد القوة النسبية لكل طرف في عملية التفاعل، وفق محصلة مصادر القوة المتاحة لكل منهم، وكيفية استخدامها وتوظيفها. فليس الرئيس في العمل أو القائد في المجتمع المحلي هو من يحدد وحده مسار التفاعل والفعل إلا في حالات نادرة لا يقاس عليها (نوار والشافعي، 2008).

كما يمكن تفسير مصادر القيادة من خلال سبع مصادر تساهم مع النظريات الثلاث السابقة في تغطية اشمل واوسع واكثر وضوحا لظاهرة القيادة وتتمثل تلك المصادر فيما يلي. أولا السمات الشخصية والتي تشترك مع نظرية السمات في ان السمات والخواص الشخصية للقائد هي أساس القيادة. ثانيا: التقليد والذي يشمل الوراثة والاسبقية سواء كانت على اساس السن أو أقدمية الخدمة. ثالثا: القوة غير المنظورة والتي تعتقد بأن القادة يخلقون بواسطة المواقف الاجتماعية عند الحاجة اليهم أو أن القادة اشخاص منحهم الخالق مقومات القيادة بصرف النظر عن المواقف الاجتماعية. رابعا: الصدفة ففي كثير من الأحيان تقع القيادة على عاتق من يتصادف وجودهم في موقف معين. خامسا: المكانة السابقة: فكون الانسان قائدا في الماضي يزيد من احتمال حصوله على مراكز قيادية حالية وفي المستقبل. سادسا: الحاجة المشروطة: ويتعلق هذا المصدر بمدى بالرغبة الشخصية للأفراد في السيطرة أو الخضوع. سابعا: المهارات الخاصة: فكلما ازداد النضج العقلي والعاطفي لأفراد المجتمع فانهم يفضلون قيادة أفراد ذوي مهارات محددة في اعمال معينة يراد إنجازها (قشطة، 2014).

وتمثل ظاهرة القيادة احد مجالات اهتمام علم النفس الاجتماعي المتعلقة بدراسة سلوك الفرد داخل الجماعة، كما يهتم مجال ديناميكية الجماعة بالقيادة أيضا حيث يركز على العمليات التي يمكن من خلالها التأثير علي وظائف الجماعة والدافعية لدى أعضائها نحو إنجاز أدوارهم من جانب وأهداف الجماعة من جانب آخر. في حين يهتم علم الاجتماع بمفهوم القوة وتأثيرها على العلاقات بين الأفراد والجماعات في سياق عملية التفاعل الاجتماعي خاصة على مستوى المجتمع المحلي والعام. (نوار والشافعي، 2008).

وتمثل السلطة والنفوذ الشكلين او الوجهين الرئيسين للقوة، فالسلطة تظهر عادة في التنظيمات الرسمية وترتبط بمنصب أو مركز أو وظيفة معينة وتستند إلى القانون، في حين يستند الوجه الاخر للقوة وهو النفوذ إلى الشخص نفسه ومدى قدرته على فرض إرادته دون الاستناد إلى المنصب أو القانون. وقد يجمع الفرد نفسه بين الاثنين، أي السلطة التي أساسها المنصب التنظيمي والنفوذ المستمد من شخصيته (الجوهري، 2001).

ويمكن تمييز القوة في علاقتها بالقيادة بكونها تتعلق بدرجة أكبر "بكيفية التنظيم الإجرائي للعلاقات ما بين الأفراد في سياق عملية القيادة". وسلوكهم في موقف جماعي محدد. وتتحدد القوة عادة بالموقف، أي أن قوة أحد الأفراد في موقف ما لا تعني بالضرورة أن له أيضا ذات القوة في موقف آخر، وعادة يشار إلى هذا الجانب الموقفي بالسلطة. وأيضا القوة قدرة، وحينما تستخدم هذه القدرة بالفعل، فإننا بذلك نشير إلى التأثير. ويمكن أن تكون القوة لفرد على فرد، أو لفرد على مجموعة، أو لمجموعة على أخرى (نوار والشافعي، 2008).

ويمكن تعريف القادة المحليين الريفيين بأنهم أشخاص ذوي سمات وخصائص وقدرات تمكنهم أكثر من غيرهم من التأثير والتغيير والتوجيه في سلوك الأفراد الآخرين من أعضاء الجماعة و/أو المجتمع المحلي الريفي الذي ينتمون إليه، وأحيانا ما يطلق عليهم قادة الرأي لما لهم من تأثير واضح على سلوك الآخرين (قشطة 2014).

ويمكن تقسيم أنواع القيادات المحلية الريفية وفقا لعدة معايير. منها التقسيم وفقا للنمط القيادي إلى: القائد الأوتوقراطي والذي تتركز السلطة في يده وله الحق في اتخاذ القرارات بمفرده، والقائد الديموقراطي والذي يعمل على توجيه وتنسيق وإشراك أفراد الجماعة أو المجتمع في عمليه اتخاذ القرار، وقائد مختلط بين الاثنين وهو الأكثر انتشارا في الواقع العملي. كما يمكن تقسيم القادة من حيث درجة الاعتراف الرسمي إلى قادة رسميين يكتسبون قوتهم وقدرتهم على التأثير في الآخرين من خلال المواقع الرسمية التنظيمية التي يشغلونها، وقادة غير رسميين يستمدون قوتهم وقدرتهم على التأثير في الآخرين من خلال خبراتهم وصفاتهم الشخصية (الرافعي، 1992).

وتلعب القيادات المحلية الريفية دوراً هاماً في نجاح برامج الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية للعديد من الاعتبارات منها: أن القيادات المحلية تمثل جماعات مرجعية للأفراد الريفيين ومحورا للاتصالات ومصدراً للرأي والنصح، كما يتمتعوا بقدرة كبيرة على التأثير في الريفيين في مراحل التبني للمبتكرات الحديثة وإضافة الشرعية إلى برامج ومشروعات الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، وتيسير الاتصالات بين وكيل التغيير والريفيين، وتخفيف العبء عليهم كما يمكن الاستعانة بالقادة المحليين الريفيين بعد تدريبهم للقيام ببعض الاعمال المساعدة لوكيل التغيير (الشافعي، 2010)

ويفضل معظم المختصين في الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية أسلوب القيادة الديموقراطية باعتبارها اقرب وأنسب لطبيعة ومبادئ الإرشاد الزراعي، كما يتم الاعتماد أكثر على القيادات المحلية الريفية غير الرسمية باعتبارها الأقرب للعمل الإرشادي والتنموي، إلا أنه لا يمكن الاستغناء عن القيادات الأخرى غير الرسمية لما لها من أثر على برامج الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية وخاصة إذا أحسن اختيارها وتدريبها ومتابعة عملها بشكل دائم.

1. 2. مشكلة البحث

رغم أن العمل من خلال القادة المحليين الريفيين يمكن ان يترتب عليه العديد من الفوائد لبرامج ومشروعات وجهود وخدمات الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، إلا أن هناك العديد من المشاكل المحتملة والتي يجب على وكيل التغيير (المرشد الزراعي و/أو أخصائي التنمية الريفية) أن يكون على وعي كامل بها وبكيفية التعامل معها ايجابيا. فمن الحكمة ان يكون وكيل التغيير مدركاً ومتنبهاً لهذه المشاكل المحتملة (الشافعي، 2010)

ويرى كيلسي وهيرن (1963) أن المشكلة الكبرى التي تواجه المرشد الزراعي في هذا الجانب هي تحديد من يكون القائد الطبيعي بين مجموعة الناس الذين يعمل معهم، وأفضل له أن يقبل القادة الذين تختارهم المجموعة، عن أن يفرض عليهم آخرين باي وسيلة من وسائل الضغط. ولابد من إعطاء الوقت الكافي حتى يمكن اختيار القائد أو القادة على نحو سديد.

وبناء على ما سبق يتضح أن اختيار القائد المُناسب بالطريقة الملائمة لطبيعة الموقف والتي يوافق عليها أعضاء جماعته أو مجتمعه، يعد من العوامل الهامة التي قد يتوقف عليها نجاح أو فشل برامج ومشروعات وجهود وخدمات الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية.

وتؤكد نتائج دراسة عبد الوهاب (2008) أن غياب قائد يجمع عليه أهالي القرية ويلتفون حوله، ويقبلون قيادته، وسيادة النزعات القبلية، والصراعات والخلافات بين العائلات، وعدم قبول كل عائلة للأخرى، وتفضيل المصلحة الشخصية على المصلحة العامة، سواء على مستوى الأفراد داخل كل عائلة، أو بين العائلات كانت من أهم الأسباب الاجتماعية للعواقب غير المرغوبة لنشر وتبني ممارسات الإدارة المتكاملة للمخلفات الصلبة بين سكان القرية.

وفي هذا السياق جاءت فكرة هذا البحث في محاولة التعرف على الطريقة المفضلة والمناسبة لاختيار القادة المحليين الريفيين من وجهة نظر سكان الريف، وأيضا مصادر قوة القادة المحليين الريفيين والأسباب أو المبررات التي تدفع أفراد الجماعات والمجتمعات الريفية إلى اختيار قادتهم. ويثير ذلك التساؤلات البحثية التالية:

1. 2. 1. ما هي طريقة اختيار القادة المحليين الريفيين، المفضلة لدى سكان الريف المبحوثين؟
1. 2. 2. هل توجد علاقة معنوية بين طرق اختيار القادة المحليين الريفيين باختلاف مواقعهم؟
1. 2. 3. ما هي مصادر قوة / قيادة القادة المحلين الريفيين من وجهة نظر سكان الريف المبحوثين؟
1. 2. 4. ما هي مبررات اختيار القادة المحليين الريفيين من وجهة نظر سكان الريف المبحوثين؟
1. 2. 5. هل توجد علاقة معنوية بين مصادر قوة/ قيادة القادة المحليين الريفيين، ومبررات اختيارهم؟

1. 3. أهداف البحث

تحددت في ضوء العرض السابق لمشكلة البحث أهدافه فيما يلي:

1. 3. 1. التعرف على طريقة اختيار القادة المحليين الريفيين، المفضلة لدى سكان الريف المبحوثين
1. 3. 2. تحديد معنوية العلاقة بين طرق اختيار القادة المحليين الريفيين باختلاف مواقعهم.
1. 3. 3. التعرف على مصادر قوة / قيادة القادة المحلين الريفيين من وجهة نظر سكان الريف المبحوثين
1. 3. 4. التعرف على مبررات اختيار القادة المحليين الريفيين، من وجهة نظر سكان الريف المبحوثين
1. 3. 5. تحديد معنوية العلاقة بين مصادر قوة/ قيادة القادة المحليين الريفيين، ومبررات اختيارهم.

1. 4. الفروض البحثية والإحصائية

1. 4. 1. تم لتحقيق الهدف الثاني واختبار صحة الفرض البحثي الذي ينص على أنه: "يوجد علاقات

معنوية بين طرق اختيار القادة المحليين الريفيين باختلاف مواقعهم" تم صياغة الفرض الإحصائي المقابل له والذي يقضي "بعدم وجود علاقات معنوية بين طرق اختيار القادة المحليين الريفيين باختلاف مواقعهم ".

1. 4. 2. تم لتحقيق الهدف الخامس واختبار صحة الفرض البحثي الذي ينص على: "وجود علاقات معنوية بين مصادر قوة/ قيادة القادة المحليين الريفيين، ومبررات اختيارهم". تم صياغة الفرض الإحصائي المقابل له والذي يقضي "بعدم وجود علاقات معنوية بين مصادر قوة/قيادة القادة المحليين الريفيين، ومبررات اختيارهم".

2. الطريقة البحثية

2. 1. المجال الجغرافي

أجريت الدراسة في قرية "اللشت" التابعة للوحدة المحلية بالمتانيا مركز العياط، بمحافظة الجيزة، مصر التي تمتد جذورها إلى البدايات الأولى لفجر الحضارة المصرية و يتفاعل ويتواصل على أرضها مجموعة متنوعة من الآثار تمثل العديد من الأحقاب والعصور والحضارات التاريخية. وتعد محافظة الجيزة بوابة صعيد مصر وتمتد على طول نهر النيل بنحو 165 كم، وهى تحتل مساحة تعادل نحو 8.5 % من المساحة الكلية لمصر، ويعيش علي أرضها نحو 5.4 مليون نسمة. وتعد الزراعة القطاع الاقتصادي الأول. و تضم محافظة الجيزة 80 دائرة انتخابية للمجالس الشعبية المحلية، 52 منها تعبر عن الوحدات المحلية القروية بالمحافظة (تقرير محافظة الجيزة، 2005).

وتحتل محافظة الجيزة الترتيب العاشر بين محافظات الجمهورية في دليل التنمية البشرية والذي يبلغ (0.683) وقد تبين وجود فروق واضحة في قيمة دليل التنمية البشرية بين حضر المحافظة والبالغ (0.724) وريفها البالغ (0.616)، وتزداد هذه الفروق اتساعًا فيما بين القرى وبين قرى المركز الواحد، فضلا عن وجود فوارق واضحة فيما بين المراكز بما يفصح عن عدالة تنموية مفتقدة. حيث تبلغ قيمة دليل التنمية البشرية لمدينة العياط (0.699) في حين تبلغ قيمته لريف مركز العياط (0.607)، في حين يبلغ (615) لمركز ومدينة العياط معا. (تقرير محافظة الجيزة، 2005).

وتتوسط قرية اللشت قرى الوحدة المحلية بالمتانيا الخمس من حيث قيمة دليل التنمية البشرية حيث يبلغ (0.637) و(0.630) و(0.619) و(0.607) و(0.597) بكل من: المتانيا والجملة واللشت وكفر شحاتة وبمها، على الترتيب (تقرير محافظة الجيزة، 2005).

وتقع قرية "اللشت" غرب طريق مصر أسوان الزراعي على بعد 80 كم تقريبا من مدينة الجيزة عاصمة المحافظة، وحوالي 6 كم من مدينة العياط عاصمة المركز، وتحتوي على مدرسة فترة واحدة للتعليم الابتدائي ومدرسة فترتين للتعليم الاساسي، ومعهدين ازهريين احدهما للتعليم الابتدائي والاخر للتعليم الاعدادي و ثلاث دور خاصة للحضانة، بالإضافة الى مجمع لصحة الاسرة وبعض العيادات والصيدليات الخاصة، كما يوجد مركز شباب وجمعية لتنمية المجتمع. وتحتوي ايضا على جمعية تعاونية زراعية إئتمان واربع مخابز (بيانات غير منشورة، الوحدة المحلية بالمتانيا).

وتشتهر القرية بنشاط تربية المواشي حيث تتمتع بقربها من سوق "المتانيا" ذائع الصيت على مستوى الجمهورية. الذي يقع على مساحة 5 افدنة تقريبا يخصص نصفه لتجارة المواشي بكافة انواعها ويأتي رواده من قرى المركز والمراكز المجاورة بالإضافة لمعظم محافظات الجمهورية .(بيانات غير منشورة، الوحدة المحلية بالمتانيا).

2. 2. المجال البشري واختيار العينة

يبلغ عدد سكان قرية "اللشت" وفقا لتقديرات سنة 2003 حوالي (6.600) نسمة بمعدل نمو سنوي 2.2% الجيزة، ويبلغ عددهم وقت جمع البيانات وفقا لتقديرات الوحدة المحلية بالمتانيا حوالي (10.000) نسمة، موزعين على حوالي 1.500 وحدة معيشية. (بيانات غير منشورة، الوحدة المحلية بالمتانيا)

وتم اختيار 150 مبحوثا بشكل عشوائي من سكان القرية ينتمي كل منهم الى وحدة معيشية مختلفة، يمثلون حوالي 10% من اجمالي الوحدات المعيشية بقرية "اللشت" البالغ عددهم حوالي 1500. وتم استبعاد 9 حالات منهم لعدم اكتمال بياناتهم.

2. 3. أدوات جمع البيانات، والمجال الزمني

جمعت البيانات باستخدام المقابلة الشخصية للمشاركين من خلال استمارة معدة مسبقا وفقا لأهداف البحث، بعد اختبارها مبدئيا على 20 مبحوثا، للتأكد من وضوح الأسئلة والعبارات وسلامة صياغتها وصلاحيتها ومناسبتها للبحث، وبناء علي ذلك تم إجراء بعض التعديلات المطلوبة، ثم جمعت البيانات النهائية خلال شهر مارس 2014.

2. 4. متغيرات البحث

2. 1. 4. طريقة اختيار القادة المحليين الريفيين: تم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن الطريقة المفضلة من وجهة نظره لاختيار مجموعة من القيادات المحلية الريفية وهي: الانتخاب الحر المباشر، والانتخاب غير المباشر، والاختيار او التوافق من كبار القرية، والتعيين من الجهات المسئولة الأعلى. وطلب من كل مبحوث تحديد طريقة واحدة لكل موقع قيادي من المواقع القيادية الأربع التالية: (عمدة القرية، شيخ البلد، أعضاء المجلس الشعبي المحلي للقرية، أعضاء مجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية بالقرية)

2. 2. 4. مصادر قوة / قيادة القادة المحلين الريفيين: تم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في المصادر التي يمكن أن تمنح القادة المحليين الريفيين القوة أو تؤهلهم للمناصب القيادية وقد استخدمت 24 عبارة تعبر عن المصادر المختلفة للقوة والقيادة، على أن تكون استجابته لها بنعم

أو لا، وتم تخصيص الرموز 2 أو1 على الترتيب وفقا لاستجابته.

2. 3.4. مبررات اختيار القادة المحليين الريفيين: تم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن رأيه في أسباب ومبررات اختيار أفراد المجتمع المحلي الريفي لقادتهم وقد استخدمت 24 عبارة تعبر عن المصادر المختلفة للقوة والقيادة، على أن تكون استجابته لها بنعم أو لا، وتم تخصيص الرموز 2 أو1 على الترتيب وفقا لاستجابته.

2. 5. التحليل الاحصائي: استخدمت التكرارات والنسب المئوية لعرض النتائج، من خلال الجداول التكرارية البسيطة والمزدوجة، كما استخدم اختبار مربع كاي ومعامل ارتباط الرتب لسبيرمان لاختبار معنوية العلاقات بين طرق اختيار القادة المحليين الريفيين باختلاف مواقعهم، ومعامل ارتباط الرتب لسبيرمان لاختبار معنوية العلاقات بين مصادر قوة/ قيادة القادة المحليين الريفيين، ومبررات اختيارهم.

3. النتائج ومناقشاتها

3. 1. طريقة اختيار القادة المحليين الريفيين، المفضلة لدى سكان الريف المبحوثين

توضح النتائج الواردة بجدول (1) ان غالبية المبحوثين (83.0 %) يفضلون اختيار عمدة القرية عن طريق الانتخاب الحر المباشر، في مقابل (17 %) فقط منهم يفضلون طرقا اخرى لاختيار عمدة القرية تتمثل في الاختيار من كبار القرية، والتعيين من الجهات المسئولة، والانتخاب غير المباشر بنسب مئوية بلغت (9.2 %) و(7.1 %) و(0.7 %) على الترتيب

وتشير تلك النتائج إلى أن "الانتخاب الحر المباشر" هي الطريقة الاكثر تفضيلا لدى معظم سكان الريف المبحوثين في اختيار عمدة قرتهم كقائد محلي ريفي، وهو ما يؤكد الاهمية النسبية لتلك الطريقة مقارنة بالطرق الاخرى لاختيار عمدة القرية.

جدول (1): الطريقة المفضلة لاختيار عمدة القرية من وجهة نظر سكان الريف المبحوثون.

طريقة الاختيار	التكرار	%
الانتخاب الحر المباشر	117	83.0
الانتخاب غيرالمباشر	1	.7
الاختيار من كبار القرية	13	9.2
التعيين من الجهات المسئولة الاعلى	10	7.1
المجموع	141	100.0

وتوضح النتائج الواردة بجدول (2) ان ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (75.5 %) يفضلون اختيار شيخ البلد عن طريق الانتخاب الحر المباشر، في مقابل ما يقرب من ربعهم (24.5 %) يفضلون طرقا اخرى لاختيار شيخ البلد تتمثل في الاختيار من كبار القرية، والتعيين من الجهات المسئولة، والانتخاب غير المباشر بنسب مئوية بلغت (14.2 %) و(7.1 %) (2.8 %) على الترتيب.

وتشير تلك النتائج إلى أن "الانتخاب الحر المباشر" هي الطريقة الاكثر تفضيلا لدى معظم سكان الريف المبحوثون في اختيار شيخ البلد كقائد محلي ريفي، وهي نفس الطريقة المفضلة لاختيار عمدة القرية.

جدول (2) :الطريقة المفضلة لاختيار شيخ البلد من وجهة نظر سكان الريف المبحوثون.

طريقة الاختيار	التكرار	%
الانتخاب الحر المباشر	107	75.9
الانتخاب غيرالمباشر	4	2.8
الاختيار من كبار القرية	20	14.2
التعيين من الجهات المسئولة الاعلى	10	7.1
المجموع	141	100.0

وتوضح النتائج الواردة بجدول (3) ان غالبية المبحوثون (84.2 %) يفضلون اختيار أعضاء المجلس الشعبي المحلي للقرية عن طريق الانتخاب الحر المباشر، في مقابل (15.8 %) منهم يفضلون طرقا اخرى لاختيار أعضاء المجلس الشعبي المحلي للقرية تتمثل في الاختيار من كبار القرية، والتعيين من الجهات المسئولة، والانتخاب غير المباشر بنسب مئوية بلغت (7.1 %) و(6.4 %) (2.1 %) على الترتيب.

وتشير تلك النتائج إلى أن "الانتخاب الحر المباشر" هي الطريقة الاكثر تفضيلا لدى معظم سكان الريف المبحوثون في اختيار أعضاء المجلس الشعبي المحلي للقرية كقادة محليين ريفيين، وهي نفس الطريقة المفضلة لاختيار كلا من عمدة القرية، وشيخ البلد.

جدول (3) :الطريقة المفضلة لاختيار أعضاء المجلس الشعبي المحلي للقرية من وجهة نظر سكان الريف المبحوثون.

طريقة الاختيار	التكرار	%
الانتخاب الحر المباشر	119	84.4
الانتخاب غيرالمباشر	3	2.1
الاختيار من كبار القرية	10	7.1
التعيين من الجهات المسئولة الاعلى	9	6.4
المجموع	141	100.0

وتوضح النتائج الواردة بجدول (4) ان غالبية المبحوثين (82.3 %) يفضلون اختيار أعضاء أعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية عن طريق الانتخاب الحر المباشر، في مقابل (17.7 %) منهم

جدول (4): الطريقة المفضلة لاختيار أعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية من وجهة نظر سكان الريف المبحوثون .

طريقة الاختيار	التكرار	%
الانتخاب الحر المباشر	116	82.3
الانتخاب غير المباشر	2	1.4
الاختيار من كبار القرية	9	6.4
التعيين من الجهات المسئولة الاعلى	14	9.9
المجموع	141	100.0

يفضلون طرقا اخرى لاختيار أعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية تتمثل في التعيين من الجهات المسئولة، والاختيار من كبار القرية، والانتخاب غير المباشر بنسب مئوية بلغت (9.9 %) و(6.4 %) و(1.4 %) على الترتيب

وتشير تلك النتائج أيضا إلى أن "الانتخاب الحر المباشر" هي الطريقة الاكثر تفضيلا لدى معظم سكان الريف المبحوثين في اختيار أعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية كقادة محليين ريفيين، وهي نفس الطريقة المفضلة لاختيار كل من عمدة القرية، وشيخ البلد، أعضاء المجلس الشعبي المحلي للقرية.

وتوضح النتائج الواردة بجدول (5) ان الانتخاب الحر المباشر هي الطريقة الاكثر تفضيلا لدى المبحوثين من سكان المجتمع المحلي الريفي لاختيار القيادات المحلية الريفية حيث شكلت غالبية اختيارات المبحوثين بنسبة مئوية بلغت (81.4%).

جدول (5) :طريقة اختيار القادة المحليين الريفيين، المفضلة لدى المبحوثين من سكان الريف.

طريقة الاختيار	التكرار	%
الانتخاب الحر المباشر	459	81.4
الانتخاب غير المباشر	10	1.8
الاختيار من كبار القرية	52	9.2
التعيين من الجهات المسئولة الاعلى	43	7.6
المجموع	564	100.0

وتؤكد تلك النتائج ما سبق من نتائج وردت في الجداول (1) و(2) و(3) و(4) من حيث أهمية الانتخاب الحر المباشر الاكثر تفضيلا لدى معظم سكان الريف المبحوثين في اختيار قادتهم المحليين الريفيين، وهو ما يؤكد ضرورة أشراك سكان المجتمعات الريفية المحلية عند اختيار قادة منهم لإدماجهم في برامج الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، لضمان نجاح تلك البرامج والمشروعات والحد من احتمالات فشلها او مقاومة الريفين لها.

3. 2. معنوية العلاقة بين طرق اختيار القادة المحليين الريفيين.

وتوضح النتائج الواردة بجدول (6) وجود علاقات معنوية احصائيا عند مستوى 0.01 بين الطرق المفضلة لاختيار القادة المحليين الريفين في المراكز القيادية الاربعة المدروسة، حيث أوضحت النتائج وجود علاقات معنوية احصائيا عند مستوى 0.01 بين الطرق المفضلة لاختيار عمدة القرية وكل من شيخ البلد وأعضاء المجلس الشعبي المحلي، وأعضاء مجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية. وايضا وجود علاقات معنوية احصائيا عند مستوى 0.01 بين الطرق المفضلة لاختيار شيخ البلد وكلا من شيخ البلد وأعضاء المجلس الشعبي المحلي، وأعضاء مجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية. كمل توجد علاقات معنوية احصائيا عند مستوى 0.01 بين الطرق المفضلة لاختيار أعضاء المجلس الشعبي المحلي، وأعضاء مجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية.

وبناء على هذه النتائج يمكن قبول الفرض البديل الذي ينص على أنه: "يوجد علاقات معنوية بين طرق اختيار القادة المحليين الريفيين باختلاف مواقعهم". وعدم قبول الفرض الإحصائي المقابل له والذي يقضي "بعدم وجود علاقات معنوية بين طرق اختيار القادة المحليين الريفيين باختلاف مواقعهم ".

وتشير هذه النتائج الى تشابه الطرق المفضلة لدى سكان الريف المبحوثين لاختيار قادتهم المحليين الريفيين باختلاف مواقعهم القيادية.

جدول (6) : نتائج اختبار مربع كاي (x^2 المحسوبة) بين طرق اختيار القادة المحليين الريفيين باختلاف مواقعهم.

طريقة اختيار القيادات	عمدة القرية	شيخ البلد	اعضاء المجلس الشعبي المحلي
عمدة القرية	-		
شيخ البلد	**168.906	-	
اعضاء المجلس الشعبي المحلي	**106.455	**105.512	-
أعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية	**102.088	**117.312	**194.735

** علاقة معنوية عند مستوى 0.01

3.3. مصادر قوة / قيادة القادة المحلين الريفيين من وجهة نظر المبحوثين من سكان الريف

وتوضح النتائج الواردة بجدول (7) المصادر التي يمكن أن تمنح القادة المحليين الريفيين القوة أو تؤهلهم للمناصب القيادية من وجهة نظر سكان الريف المبحوثين، مرتبة تنازليا وفقا للنسبة المئوية لمجموع تكرار الاجابة عليها بنعم من قبل المبحوثين من سكان الريف.

ويتضح من تلك النتائج ان كل من المكانة الدينية والسمعة الطيبة والمستوى التعليمي، احتلت المراتب الثلاث الأولى على الترتيب، كمصادر للقوة أو القيادة بنسب مئوية تعدت (90 %) لكل منها. يليها كل من خدمة القرية بشكل عام و المنصب الاداري او السياسي بنسب مئوية تزيد عن (80 %) وتقل عن (90 %) لكل منهم. بينما جاءت القرابة من العائلة، وكبر السن والقوة الجثمانية في المراتب الثلاثة الاخيرة بنسب مئوي بلغت (43.3 %) و(38.3 %) و(31.2 %) على الترتيب.

وتشير تلك النتائج إلى أهمية بعض السمات الشخصية وخاصة المكتسبة منها: كالتعليم كمصادر للقوة من وجهة نظر المبحوثين من سكان المجتمع الريفي المحلي، على حساب المصادر الاخرى، كالمهارات الخاصة، والتقليد.

3. 4. اسباب / مبررات اختيار القادة المحليين الريفيين، من وجهة نظر المبحوثين من سكان الريف

وتوضح النتائج الواردة بجدول (8) الأسباب والمبررات التي تدعو الريفيين إلى اختيار قادتهم المحليين الريفيين من وجهة نظر سكان الريف المبحوثين، مرتبة

جدول (7) :مصادر قوة / قيادة القادة المحلين الريفيين من وجهة نظر المبحوثون من سكان الريف.

مصدر للقوة	نعم		لا		الرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	
المكانة الدينية	133	94.3	8	5.7	1
السمعة الطيبة / حسن السير والسلوك	132	93.6	9	6.4	2
المستوى التعليمي	129	91.5	12	8.5	3
خدمة القرية بشكل عام	124	87.9	17	12.1	4
المنصب الاداري او السياسي	116	82.3	25	17.7	5
العلاقات مع كبار رجال الدولة	109	77.3	32	22.7	6
خدمة اهالي القرية خدمات شخصية	107	75.9	34	24.1	7
المهارات الخاصة والقدرة على القيادة	106	75.2	35	24.8	8
حجم العيلة الكبير والعزوة	104	73.8	37	26.2	9
ملكية المشروعات التجارية	103	73.0	38	27.0	10
العضوية في المجالس الشعبية	101	71.6	40	28.4	11
ملكية الاراضي زراعية	95	67.4	46	32.6	12
العضوية في الاحزاب السياسة	94	66.7	47	33.3	13
الغنى والثروة بشكل عام	93	66.0	48	34.0	14
القدرة الكلامية ومهارة الاقناع	91	64.5	50	35.5	15
العلاقات مع العائلات الكبيرة في المنطقة	90	63.8	51	36.2	16
ملكية المواشي	81	57.4	60	42.6	17
العضوية في المنظمات (جمعيات ، نقابات...)	79	56.0	62	44.0	18
الرغبة الشخصية والطموح في القيادة	75	53.2	66	46.8	19
المكانة القيادية السابقة	71	50.4	70	49.6	20
الوراثة / نبل الاصل	64	45.4	77	54.6	21
القرابة من العائلة / الانتماء العائلي	61	43.3	80	56.7	22
السن الكبير/ الاكبر سنا	54	38.3	87	61.7	23
القوة الجثمانية	44	31.2	97	68.8	24

جدول (8): اسباب / مبررات اختيار القادة المحليين الريفيين، من وجهة نظر المشاركون من سكان الريف.

سبب/ مبرر الاختيار	نعم		لا		الرتبة
	التكرار	%	التكرار	%	
السمعة الطيبة / حسن السير والسلوك	103	73.0	38	27.0	1.5
خدمة القرية بشكل عام	103	73.0	38	27.0	1.5
المكانة الدينية	100	70.9	41	29.1	3
المستوى التعليمي	92	65.2	49	34.8	4
خدمة اهالي القرية خدمات شخصية	74	52.5	67	47.5	5
المهارات الخاصة والقدرة على القيادة	54	38.3	87	61.7	6
القدرة الكلامية ومهارة الاقناع	49	34.8	92	65.2	7
المنصب الاداري او السياسي	46	32.6	95	67.4	8
العلاقات مع كبار رجال الدولة	38	27.0	103	73.0	9
العضوية في المجالس الشعبية	36	25.5	105	74.5	10.5
القرابة من العائلة / الانتماء العائلي	36	25.5	105	74.5	10.5
العضوية في المنظمات (جمعيات ، نقابات...)	35	24.8	106	75.2	12
الرغبة الشخصية والطموح في القيادة	33	23.4	108	76.6	13
العلاقات مع العائلات الكبيرة في المنطقة	31	22.0	110	78.0	14.5
العضوية في الاحزاب السياسة	31	22.0	110	78.0	14.5
المكانة القيادية السابقة	29	20.6	112	79.4	16.5
حجم العيلة الكبير والعزوة	29	20.6	112	79.4	16.5
الغنى والثروة بشكل عام	26	18.4	115	81.6	18.5
ملكية المشروعات التجارية	26	18.4	115	81.6	18.5
ملكية الاراضي زراعية	24	17.0	117	83.0	20
السن الكبير/ الاكبر سنا	23	16.3	118	83.7	21
القوة الجثمانية	20	14.2	121	85.8	22
ملكية المواشي	17	12.1	124	87.9	23
الوراثة / نبل الاصل	16	11.3	125	88.7	24

تنازليا وفقا للنسبة المئوية لمجموع تكرار الاجابة عليها بنعم من قبل **المبحوثين** من سكان الريف.

ويتضح من تلك النتائج أن كلا من السمعة الطيبة وخدمة القرية بشكل عام احتلت المرتبة الاولى والاولى مكرر، كأسباب ومبررات لاختيار القادة المحليين الريفيين، بنسبة مئوية بلغت (73.0 %) لكل منهما. كما جاءت المكانة الدينية في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت (70.9%) لكل منهما. يليهما كل من المستوى التعليمي وخدمة أهالي القرية خدمات شخصية بنسب مئوية (65.2 %) و (52.5 %) على الترتيب.

بينما جاءت القوة الجثمانية، وملكية المواشي والوراثة في المراتب الثلاثة الاخيرة بنسب مئويه بلغت (14.2%) و(12.1%) و(11.3%) على الترتيب.

وتتفق تلك النتائج مع ما سبق من نتائج بجدول (7) من أهمية بعض السمات الشخصية وخاصة المكتسبة منها كمبررات لاختيار سكان المجتمع الريفي المحلي لقادتهم، على حساب المصادر الاخرى، كالتقليد.

3. 5. معنوية الفروق بين مصادر قوة/ قيادة القادة المحليين الريفيين، ومبررات اختيارهم

وتوضح النتائج الواردة بجدول (9) نتائج اختبار ارتباط الرتب لسبيرمان Spearman's rho لاختبار معنوية العلاقة بين مصادر قوة/ القادة المحليين الريفيين ومبررات اختيارهم من وجهة نظر المبحوثين.

ويتبين منها وجود علاقات معنوية احصائيا عند مستوى 0.01 بين مصادر قوة القادة المحليين الريفين ومبررات اختيارهم فيما يتعلق بكل من: المكانة الدينية، السمعة الطيبة / حسن السير والسلوك، والمستوى التعليمي، وخدمة القرية بشكل عام، والمنصب الاداري او السياسي، وخدمة اهالي القرية خدمات شخصية، والمهارات الخاصة والقدرة على القيادة، وحجم العيلة الكبير والعزوة، وملكية المشروعات التجارية، ولعضوية في المجالس الشعبية، والعضوية في الاحزاب السياسية، والقدرة الكلامية ومهارة الاقناع، والعلاقات مع العائلات الكبيرة في المنطقة، والعضوية في المنظمات، والرغبة الشخصية والطموح في القيادة، المكانة القيادية السابقة، والقوة الجثمانية. كما توجد علاقات معنوية احصائيا عند مستوى 0.05 بين مصادر قوة القادة المحليين الريفين ومبررات اختيارهم فيما يتعلق بكل من: العلاقات مع كبار رجال الدولة، والغنى والثروة بشكل عام، وملكية الاراضي زراعية، والوراثة / نبل الاصل، والسن الكبر/ الاكبر سنا. وبالتالي يمكن قبول الفرض البديل الذي ينص على أنه: "يوجد مصادر قوة/ قيادة القادة المحليين الريفيين، ومبررات اختيارهم ". فيما يتعلق بالمتغيرات السابقة. في حين لا توجد علاقات معنوية احصائيا بين مصادر قوة القادة المحليين الريفين ومبررات اختيارهم فيما يتعلق بكل من: ملكية المواشي، و القرابة من العائلة / الانتماء العائلي. وبالتالي لا يمكن رفض الفرض الاحصائي الذي ينص على "عدم وجود علاقة بين مصادر قوة/ قيادة القادة المحليين الريفيين، ومبررات اختيارهم ". فيما يتعلق بتلك المتغيرات.

جدول (9) :نتائج اختبار ارتباط الرتب لسبيرمان لتحديد طبيعة العلاقة بين مصادر قوة/ قيادة القادة المحليين الريفيين، ومبررات اختيارهم

مصادر القوة / القيادة ومبررات اختيار القادة	نتائج اختبار ارتباط الرتب لسبيرمان	
	قيم معامل الارتباط	مستوى المعنوية
المكانة الدينية	.436**	.000
السمعة الطيبة / حسن السير والسلوك	.436**	.000
المستوى التعليمي	.323**	.000
خدمة القرية بشكل عام	.249**	.005
المنصب الاداري او السياسية	.273**	.003
العلاقات مع كبار رجال الدولة	.231*	.011
خدمة اهالي القرية خدمات شخصية	.350**	.000
المهارات الخاصة والقدرة على القيادة	.459**	.000
حجم العيلة الكبير والعزوة	.322**	.000
ملكية المشروعات التجارية	.279**	.002
العضوية في المجالس الشعبية	.376**	.000
ملكية الاراضي زراعية	.198*	.030
العضوية في الاحزاب السياسة	.390**	.000
الغنى والثروة بشكل عام	.239*	.010
القدرة الكلامية ومهارة الاقناع	.491**	.000
العلاقات مع العائلات الكبيرة في المنطقة	.377**	.000
ملكية المواشي	.056	.541
العضوية في المنظمات (جمعيات ، نقابات...)	.267**	.003
الرغبة الشخصية والطموح في القيادة	.345**	.000
المكانة القيادية السابقة	.317**	.001
الوراثة / نبل الاصل	.195*	.035
القرابة من العائلة / الانتماء العائلي	.019	.833
السن الكبر/ الاكبر سنا	.230*	.012
القوة الجثمانية	.299**	.001

وتشير تلك النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية واسعة بين مصادر قوة القادة المحليين الريفين ومبررات اختيارهم، والتي تتركز اهمها في بعض السمات الشخصية المكتسبة، والمتمثلة في المكانة الدينية، والسمعة الطيبة، والمستوى التعليمي، الامر الذي يدعو إلى التركيز على هذه الجوانب عند اختيار القادة المحليين المتعاونين مع وكلاء التغيير العاملين في المجتمعات الريفية وخاصة المستوى التعليمي.

توصيات البحث

يقترح وفقا لما خلص إليه البحث من نتائج على الاجهزة المعنية بإعداد وتنفيذ البرامج الارشادية ومشروعات التنمية الريفية اشراك سكان المجتمعات الريفية المحلية في اختيار وتحديد القادة الريفين، واتباع طريقة الانتخاب الحر المباشر في اختيار القادة الريفيين المحليين كلما سمحت الظروف بذلك.

4. المراجع

تقرير محافظة الجيزة (2005). تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية، وزارة التخطيط والتنمية المحلية، برنامج الامم المتحدة الانمائي، جمهورية مصر العربية.

الجوهري، عبد الهادي (2001). دراسات في العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي، الطبعة الثامنة، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.

الخولي، الخولي سالم إبراهيم؛ حمد، محمد السيد محمد (2002). محاضرات في القيادة الريفية وديناميكية الجماعة، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة - مصر.

الرافعي، أحمد كامل (1992). الإرشاد الزراعي علم وتطبيق، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، مطبعة مركز الدعم الاعلامي بمريوط، جمهورية مصر العربية.

الشافعي، عماد مختار (2010). مذكرات في الإرشاد الزراعي، قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مطبعة كلية الزراعة جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

عبد الفتاح، محمد سمير؛ عبد الحميد، زينب سيد (2001). علم النفس الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.

عبد الوهاب، مدحت عزت (2008). عواقب تبني ممارسات إدارة المخلفات الصلبة، دراسة حالة في قرية مصطفى أغا مركز أبو حمص بمحافظة البحيرة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة؛ جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

عمر، أحمد وأبو السعود، خيري؛ أبو شعيشع، طه ؛ الرافعي، احمد (1971). الإرشاد الزراعي طرقه وبرامجه، دار النهضة العربية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

قشطة، عبدالحليم عباس (1981). الجماعات والقيادة، مطابع مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجمهورية العراقية.

قشطة، عبدالحليم عباس (2014). الإرشاد الزراعي، قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، مطبعة كلية الزراعة ،جامعة القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

كيلسي، لنكولين ديفيد؛ هيرن، كاتن تشايلز (1963). الإرشاد الزراعي، ترجمة: محمد المعلم، مراجعة: مصطفى الفار، الطبعة الثانية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

نوار، محمد حلمي و الشافعي، عماد مختار (2008). القيادة ومشروعات التنمية الريفية، مشروع تمبوس TEMPUS، الادارة العامة للتعليم والثقافة بالاتحاد الاوربي، جمهورية مصر العربية.